

دكتور ديف ماثيوسون، أين سيأتي؟ الجلسة الرابعة، تأخير المجيء الثاني في الرسائل العامة والرؤيا

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد ماثيوسون في تعليمه عن السؤال، أين سيأتي؟ الجلسة الرابعة، تأخير المجيء الثاني في الرسائل العامة والرؤيا.

لذلك، كنا ننظر إلى القسم الموجود في العهد الجديد، والذي يُسمى غالبًا بالرسائل العامة، وقضينا وقتًا طويلًا في الجلسة الأخيرة حول رسالة بطرس الثانية 3، وهي فقرة مختلفة قليلًا عن بعض المقاطع الأخرى. لقد كنا ننظر إلى معظم النصوص هي تلك التي يبدو أنها تتوقع عودة المسيح قريبًا، أو عودة المسيح التي يمكن أن تتم خلال حياة المؤلفين، أو يسوع، والمستمعين والقراء في القرن الأول.

ولكننا نظرنا إلى رسالة بطرس الثانية 3 لأنها تتناول مسألة التأخير بدلاً من مسألة القريب. وهذا هو، لماذا لم يعود المسيح؟ وبالتالي فإن مشكلة التأخير ليست مشكلة حديثة، ولكن بالفعل في نهاية القرن الأول، في القرن الأول، كانت مسألة التأخير تسبب مشاكل بالفعل. وهكذا تخاطب رسالة بطرس الثانية المعلمين الكذبة. وسلسلة من الأسئلة التي أثاروها حول سبب عدم عودة المسيح.

وأين الوعد بمجيئه؟ وقد رأينا أن رسالة بطرس الثانية 3 تجيب على ذلك بقولها أولاً، أن الله لا يرى التأخير من نفس وجهة النظر التي نراها نحن. نحن نرى التأخير من وجهة نظرنا البشرية المحدودة والمحدودة وعمرنا الذي يبلغ حوالي 60 أو 70 أو 80 عامًا أو نحو ذلك، حيث يرى الله الوقت في مجمله من البداية إلى النهاية. لذا، فإن ما يبدو لنا أنه تأخير لا يطابق، ليس كذلك بالنسبة له.

ثم رأينا أن الله يؤخر أيضًا منح البشرية فرصة للتوبة. لذا ربما يكون هذا هو الرد الكامل والمبرر اللاهوتي لتأخير العهد الجديد. والآن، هناك عدد من النصوص الأخرى التي يمكننا أن ننظر إليها في الرسائل العامة، من العبرانيين إلى رسالة يوحنا الثالثة، وسننظر إلى سفر الرؤيا بمفرده.

لكننا سنفحص ثلاثة نصوص على وجه الخصوص من الرسائل العامة، يعقوب 5: 8، و 1 بطرس 4: 7، ثم 1 يوحنا 2: 17، و 18. والنص الآخر الذي يمكننا أن ننظر إليه هو عبرانيين 10: 25، وهناك عدد قليل من النصوص الأخرى، لكننا سنركز على تلك النصوص الثلاثة. لذا، أولاً، يعقوب 5: 8. يعقوب 5: 8 هي دعوة مجيء الرب قريب أو قريب، parousia للمسيحيين إلى الصبر لأن المجيء، أو الكلمة اليونانية هي

يحدث هذا النص أو يوجد في سياق أوسع في يعقوب 5: 1 إلى 11 عن عمال المياومة الفقراء الذين يصرخون من أجل العدالة والذين يعانون لأنهم يعانون على أيدي ملاك الأراضي الأثرياء القمعيين الذين يحتجزون أجورهم. وعندما تقرأ 5: 1 إلى 11، فهذا المشهد يهيب لك نوعًا ما. ووصية يعقوب لهؤلاء العمال المياومين المتألمين، هؤلاء المسيحيين الفقراء، هي أن ينتظروا أولاً حتى مجيء الرب، أو مرة أخرى، المجيء الثاني، تلك الكلمة اليونانية باروسيا.

، ويذكرهم أن مجيء الرب قريب. وهو يستخدم لغة القضاة الواقفين على الباب، وهي أيضًا صورة مكانية ليست زمانية فحسب، بل مكانية، مفادها أن المجيء قريب مكانيًا وجاهز للافتحام في أي لحظة. ولذا يمكننا أن نسأل مرة أخرى، بأي معنى يكون اقتراب الرب في يعقوب الأصحاح 5 والآية 8؟ بأي معنى كان يسوع على وشك أن يقتحم التاريخ ويؤدي إلى دينونة الظالمين الأثرياء؟ هل كان جيمس مخطئًا؟ فهل تنبأ أن هذا

سيحدث خلال حياته ثم أخطأ؟ هل كان مخطئاً؟ أعتقد، على الرغم من اقتراح بعض الزوجين، أن يعقوب يشير في الواقع إلى تدمير أورشلیم عام 70 م ، وبالتأكيد هذا احتمال، وهذا من شأنه أن يخفف من مشكلة توقع يعقوب للمجيء الثاني أو نهاية العالم، ولم يحدث ذلك أبداً

أعتقد، على الأرجح، أن لغة يعقوب عن يسوع واقفاً عند الباب بلغة المجيء الثاني ويأتي كقاضي تشير إلى ما يسميه اللاهوتيون المجيء الثاني للمسيح. لذا، يبدو أن يعقوب يشير إلى حاجة القراء إلى الانتظار بصبر لأن مجيء يسوع الثاني، مرة أخرى، هذه ليست اللغة التي يستخدمها يعقوب، المجيء الثاني، ولكن هذه هي مصطلحاتنا اللاهوتية التي تميز ذلك عن المجيء الأول ليسوع في وقته. الميلاد والموت والقيامة، بل مجيء المسيح الثاني ليأتي بالدينونة، وخاصة في هذا السياق، دينونة هؤلاء الظالمين الأشرار. بأي معنى إذن كان يسوع يقترب؟ باختصار شديد، أعتقد أن كل ما نحتاج قوله، أو كل ما أريد قوله، هو أنه ربما ينبغي علينا أن نقرأ يعقوب من نفس المنظور الذي لدينا مع مؤلفي العهد الجديد الآخرين، وهو أنه عند مجيء المسيح الأول، كان قد افتتح النهاية بالفعل مرات

لقد تم بالفعل تدشين النهاية بمجيء المسيح الأول بالموت والقيامة. لقد رأينا في الأناجيل أن يسوع افتتح بالفعل ملكوت الله في نهاية الزمان الذي وعد به أنبياء العهد القديم، وبالتالي فإن مجيئه الثاني يمكن أن يحدث في أي وقت لإنهاء فترة نهاية الزمان تلك. لذا، مثل بولس ومثل مؤلفي العهد الجديد الآخرين، يعيش يعقوب وقراءه مع توقع أن المسيح يمكن أن يعود قريباً جداً

يمكن أن يعود المسيح في أي وقت لأنهم وصلوا بالفعل إلى النهاية، وكل ما ينتظرونه هو نهاية تلك النهاية عندما يأتي المسيح كديان. لذا، فإن المسيح قادم ويقف على الباب بالفعل، زمانياً ومكانياً، وينتظر أن يقتحم التاريخ، لذا فإن قراءه مدعوون للاستجابة بالصبر. يمكن أن يعود المسيح في أي وقت ليأتي بالدينونة، لذلك لا ينبغي للقراء أن يحاولوا الانتقام، وبدلاً من ذلك، عليهم أن ينتظروا بصبر مجيء الرب

لذا ، لتلخيص يعقوب الإصحاح الخامس، رقم واحد، يعقوب يعمل ضمن هذا التوتر نفسه بين ما حدث بالفعل وما لم يحدث بعد. لقد تم بالفعل تدشين النهاية، وبالتالي فإن مجيء المسيح الثاني يمكن أن يحدث في أي وقت. إنه قريب

وثانياً، يستخدم يعقوب ذلك كدافع للحياة التقيية، وليس للتنبؤ بالنهاية، وليس للتنبؤ بأن يسوع سيعود في حياتهم، ومن ثم فقد كان مخطئاً. ومع ذلك، يستخدم جيمس عودة المسيح القريبة، وحقيقة أن المسيح يمكن أن يعود في أي وقت، كدافع أخلاقي لقراءه ليعيشوا حياة مقدسة بمسؤولية. في هذه الحالة، الانتظار بصبر، وعدم الانتقام من الظالمين، والانتظار بصبر للمسيح القاضي ليقترح التاريخ ويحقق العدالة

النص التالي الذي نريد أن ننظر إليه باختصار شديد هو 1 بطرس 4: 7، حيث في 1 بطرس 4: 7، ينطق بطرس الكلمات، "حان الوقت"، أو "نهاية كل شيء قد اقتربت". "ومرة أخرى، يبدو هذا للوهلة الأولى وكأنه تنبؤ بالنهاية. هل كان بطرس يتنبأ بالنهاية ثم كان مخطئاً؟ هل كان بطرس يتنبأ بأن يسوع سيعود خلال حياته وحياة قارئه، لكنه كان مخطئاً تماماً؟ لتلخيص ذلك بإيجاز، أولاً وقبل كل شيء، أعتقد أنه يشبه إلى حد كبير رسالة يعقوب 5: 8، ومثل رسائل بولس، وحتى العديد من تصريحات يسوع عن عودته القريبة، هل نحن بحاجة إلى فهم رسالة بطرس الأولى من نفس المنظور مثل مؤلفي العهد الجديد الآخرين

لقد توقعوا عودة المسيح قريباً. لقد توقعوا أن المسيح يمكن أن يعود في أي وقت لأنه كان قد افتتح بالفعل نهاية الزمان. لقد كانوا بالفعل في النهاية

لقد كانوا يعيشون بالفعل في الأيام القليلة الماضية. كان عليهم أن ينظروا بالفعل إلى الزمن من المنظور المضغوط الذي تحدث عنه بولس في 1 كورنثوس 7. وهكذا، من هذا المنظور، يمكن أن يعود المسيح في أي

وقت. لقد احتاجوا إلى رؤية الوقت من حقيقة أن نهاية الزمان يمكن أن تنتهي في أي لحظة بالمجيء الثاني للمسيح.

لكن بطرس لم يتمكن من التنبؤ بموعد حدوث ذلك أو أنه يجب أن يحدث في حياته أو في حياة قرائه. وثانيًا، مثل يعقوب 5 وبولس وغيرهما من مؤلفي العهد الجديد، يعتمد بطرس على هذا المنظور لعودة المسيح القريبة، وحقيقة أن المسيح يمكن أن يعود في أي وقت، لغرس الإلحاح الأخلاقي في نفوس قرائه، وليس للتنبؤ بالمستقبل. في النهاية، لا للتنبؤ بأن المسيح سيعود بالفعل في حياتهم، ومن ثم كان بطرس مخطئًا. ولكن بدلاً من ذلك، ليس أمام قرائه خيار آخر سوى البقاء في حالة تأهب دائمًا.

إذا كانوا لا يعرفون متى سيعود المسيح إذا كان من الممكن أن يعود المسيح في أي لحظة، فليس لديهم خيار آخر سوى البقاء يقظين ويقظين من خلال عيش حياة تقية ومقدسة في السياق الذي يجدون أنفسهم فيه إذا عرف القراء أن المسيح سوف يعود غدًا، أو إذا عرفوا حقيقة أنه سيؤخر 10 أو 20 أو 100 عام أو 1000 عام أو 2000 عام، فمن الواضح أنهم خططوا لحياتهم وفقًا لذلك. ولكن بما أنهم لا يعرفون، بما أن المسيح يمكن أن يعود في أي وقت، لاستخدام صور يعقوب، لأنه واقف بالفعل عند الباب، فهذا يعني أن القراء يجب أن يستجيبوا بإلحاح ليعيشوا نوع الحياة التي يوصيهم بها بطرس. ويطلب منهم ذلك طوال الرسالة بأكملها.

لذا مرة أخرى، 1 بطرس 4: 7، على الرغم من أن ذلك قد يبدو ظاهريًا أنه يشير إلى أن بطرس اعتقد أن النهاية ستحدث في حياته عندما يقول أن نهاية كل شيء قد اقتربت، إلا أنه ببساطة يعكس نفس المنظور الذي استخدمه العهد الجديد الآخر. يفعل المؤلفون أنهم يعيشون بالفعل في النهاية ويتوقعون أن المسيح يمكن أن يعود في أي وقت، ولا يتوقعون أنه سيعود أو يتنبأون بموعد عودته. النص التالي الذي أريد أن ألقى نظرة عليه بإيجاز قبل أن ننتقل إلى سفر الرؤيا هو 1 يوحنا 2: 18، وسوف أقرأ كلا الآيتين 17 و 18. في رسالة يوحنا الأولى، نقرأ هذه الكلمات، "والعالم بما فيه" الشهوة تزول، أما الذي يصنع مشيئة الله فيبقى إلى الأبد.

وبعد ذلك، في الآية 18، يا بني، إنها الساعة الأخيرة. وكما سمعتم أن ضد المسيح يأتي، فقد جاء الآن أضداد كثيرون. وبهذا نعرف أنها الساعة الأخيرة.

لتلخيص الآية الأخيرة، نلاحظ قليلاً أن يوحنا مقتنع بأن نهاية الزمان قد وصلت بالفعل. لا أريد الخوض في التفاصيل فيما يتعلق بمن هو المسيح الدجال وما يعتقد يوحنا، لكن لاحظ أنه يرى المسيح الدجال كشخص أو شيء يجب أن يأتي في المستقبل، ومع ذلك فهو مقتنع بذلك بالفعل، العديد من المسيح الدجال لقد جاءت بالفعل لتظهر أن النهاية قد حدثت بالفعل. يوحنا، بدلاً من استخدام لغة نهاية كل الأشياء أو الأيام الأخيرة أو شيء من هذا القبيل، أو مجيء المسيح، يستخدم يوحنا لغة الساعة الأخيرة. لذا، على الأرجح تشير الساعة الأخيرة إلى نهاية الأزمنة التي تم افتتاحها بالفعل مع المجيء الأول للمسيح.

جون مقتنع أنهم يعيشون بالفعل في الساعة الأخيرة. إنهم يعيشون بالفعل في الأزمنة الأخيرة، وهو ما يتضح من حقيقة أن العديد من أضداد المسيح كانوا يقاومون المسيح وربما في شكل تعليم كاذب في زمن يوحنا وحقيقة وجود معلمين كذبة يعلنون إنجيلًا مختلفًا ويقوضون الإنجيل الحقيقي ليسوع المسيح. كانت معارضة يسوع المسيح وشعبه دليلاً أو دليلاً على أن نهاية الأيام، تلك الساعة الأخيرة، قد بدأت بالفعل بنفس الطريقة التي قال بها يسوع أن ملكوت الله قد بدأ بالفعل، حتى قبل ظهوره النهائي في المستقبل. إذن، الساعة الأخيرة قد بدأت بالفعل.

كان يوحنا وقراءه يعيشون بالفعل في نهاية الزمان، ولهذا السبب، يستطيع يوحنا أن يقول إن العالم ورجبته تزول. لماذا؟ لأن مملكة نهاية الزمان قد وصلت بالفعل. كانت نهاية الزمان، مرة أخرى، في العهد القديم، تعني انحلال هذا النظام، وتدمير هذا النظام، وسيظهر أعداء المسيح لإفساح المجال لخلق جديدة.

الآن، يرى يوحنا أن العملية تحدث بالفعل لأن الساعة الأخيرة قد جاءت، وهو وقت النهاية الذي تنبأ به أنبياء العهد القديم. ولأن الساعة الأخيرة قد جاءت بالفعل، فهذا يعني أن هذا العالم الحاضر، المليء بالشر والخداع والخطيئة، هو الآن في طور الزوال. ستلاحظ أن جون لم يذكر المدة التي سيستغرقها هذا بقوله إننا في الساعة الأخيرة.

ولم يوضح مدى قرب النهاية من النهاية النهائية. فهو لا يتنبأ بموعد عودة المسيح. ولا يتنبأ بالمدة التي ستستمر فيها تلك الساعة الأخيرة.

كل ما يعرفه هو أنه بسبب المجيء الأول للمسيح، مع مجيء المسيح الأول، وموته، وقيامته، فإن تلك الساعة الأخيرة، تلك الأوقات النهائية، نهاية كل شيء، قد وصلت بالفعل. وكل ما ينتظره هو الجزء الذي لم يأت بعد من ذلك، أي مجيء المسيح الثاني ليوصل التاريخ إلى نهايته. ولاحظ مرة أخرى، مثل مؤلفي العهد الجديد الآخرين، أن يوحنا يستخدم هذا المنظور للضرورة الأخلاقية.

إذا قرأت الآيات المحيطة، فهو يدعو قراءه إلى الاستجابة بشكل مناسب، لتجنب الخداع، وتجنب المعلمين الكذبة، وعيش حياة مقدسة. إذا قرأت بقية رسالة يوحنا الأولى بأكملها، فهو يطلب منهم أن يحبوا بعضهم بعضًا وأن يتبعوا وصايا يسوع وأشياء من هذا القبيل. لذلك، جون ليس مهتمًا بالتنبؤ بالنهاية.

يوحنا ليس معلم النبوة في العصر الحديث الذي يقرأ العلامات ويتنبأ بمدى اقتراب النهاية ومتى سيعود يسوع. ولكن بدلاً من ذلك، يستخدم يوحنا هذا المنظور لعودة المسيح القريبة وحقيقة أنهم بالفعل في النهاية، الساعة الأخيرة، مما يعني أن هذا العالم الحاضر لا بد أن يمضي. ويستخدم ذلك لمساعدتهم على تجنب رغبات هذا العالم وتلك الأشياء التي يقدرها العالم.

مرة أخرى، لا يوجد شيء في الرسائل العامة، وهناك نصوص أخرى كان من الممكن أن ننظر إليها. لقد ركزت ببساطة على ثلاثة أعتقد أنها تمثل هذا النوع من المنظور. أعتقد أن هذا النوع من التفسير في هذه النصوص الثلاثة هو الذي يفسر النصوص الأخرى أيضًا.

ولكن لا شيء في هذه المقاطع يدعم التنبؤ الفاشل. لا أعتقد أن يوحنا أو يعقوب أو كاتب العبرانيين أو بطرس يتنبأون بنهاية لم تأتي أبدًا، وبالتالي، كانوا مخطئين، وكانوا مخطئين، وكان عليهم تعديل وجهة نظرهم أو شيء من هذا القبيل. لكن بدلاً من ذلك، ينظرون جميعًا إلى الزمن وحاضرهم من منظور الأخرى المفتوحة.

أي أن أوقات النهاية قد تم افتتاحها بالفعل. لقد وصلوا بالفعل إلى النهاية. إنهم بالفعل في الساعة الأخيرة.

هذا العالم الحاضر يزول بالفعل. وهذا ينبغي أن يشكل وجهة نظرهم أخلاقيا ومعنويا. وينبغي أن يمنحهم ذلك أهمية ملحة في كيفية عيش حياتهم.

ولأنهم وصلوا بالفعل إلى النهاية، فمن الممكن أن يعود المسيح في أي لحظة. ليس أنه يجب عليه أن يفعل ذلك. المؤلفون لا يتوقعون أنه سيفعل ذلك.

وبعد ذلك كانوا مخطئين. لكن المسيح يمكن أن يعود في أي وقت. يجب أن يملي هذا المنظور كيف ينظر مؤلفو الكتاب المقدس وقرائهم إلى العالم، وكيف يستجيبون، وكيف يعيشون حياتهم.

لذا، فقد نظرنا إلى الأناجيل، ورأينا أنه لا يوجد شيء مما يقوله يسوع، من وجهة نظري، يدعم الرأي القائل بأن يسوع أعتقد أن ملكوت الأيام الأخيرة سيأتي خلال حياته. وبعد ذلك كان مخطئًا. لقد كان مخطئًا.

لقد رأينا أنه في عدد من النصوص، ربما لم يكن يسوع يشير إلى ملكوت الأيام الأخيرة، بل كان يشير إلى تدشين الملكوت. ولكن حتى عندما يشير إلى عودته القريبة في ملكوت الأيام الأخيرة، فهذا فقط لأنه بما أن النهاية قد تم تدشينها بالفعل، فقد تم تدشين أزمنة النهاية بالفعل بخدمة يسوع. وبما أن مملكة نهاية الزمان كانت بالفعل حقيقة حاضرة، فيمكن أن تحدث نهايتها في أي وقت

لكي يعد يسوع بأنه سيأتي قريبًا دون أن يتنبأ بموعد عودته. لقد رأينا نفس المنظور في سفر أعمال الرسل وكتابات بولس. ولم يكن في تلك النصوص ما يدعم أن بولس تنبأ بالنهاية، وبالتالي كان مخطئًا

ولكن مثل يسوع، رأى الوقت من منظور مختلف. لقد تم بالفعل افتتاح أوقات النهاية. لقد كان يعيش بالفعل في النهاية، لذلك يمكن للمسيح أن يعود في أي وقت ليختتم ذلك

ورأى أن الوقت أصبح الآن مضغوطًا ومختصرًا، مما يجعل هناك حاجة ملحة لعيش الحياة بمسؤولية. ولكننا رأينا أيضًا أنه، حتى أكثر من بعض النصوص، مثل سفر أعمال الرسل، وخطة سفر الأعمال بأكملها، ورسالة تسالونيكي الثانية، أشار العهد الجديد إلى أنه قد يكون هناك بعض التأخير. لقد وضع العهد الجديد أحكامًا للتأخير، لذلك فمن غير المرجح أن يكون مؤلفو العهد الجديد قد توقعوا عودة المسيح على الفور؛ لذلك كانوا مخطئين

وبعد ذلك رأينا في الرسائل العامة نفس المنظور تمامًا، وهو أن يعقوب وبطرس ويوحنا ظنوا أنهم كانوا كذلك بالفعل وعلموا أنهم كانوا يعيشون بالفعل في نهاية الزمان. وقد تم بالفعل افتتاح النهاية. ولذلك، فقد عاشوا أيضًا مع توقع عودة المسيح قريبًا

يمكن أن يعود يسوع في أي لحظة، وبالتالي، كان هناك إلحاح أخلاقي. كان عليهم أن ينظموا حياتهم بشكل مناسب في ضوء هذا المنظور لأنهم ببساطة لم يعرفوا متى سيعود المسيح. وهذا يقودنا بعد ذلك إلى سفر الرؤيا

الآن، سفر الرؤيا هو كتاب يُعرف غالبًا بأنه كتاب عن الأمور الأخيرة وأمور تتعلق بنهاية الزمان. أعتقد أن الأمر بالتأكيد أكثر من ذلك. لكن سفر الرؤيا يتناول ملخص خطة الله الفدائية لكل الخليقة، وللبنسرية جمعاء

لذلك، يجب أن يكون لها دور في مناقشتنا. وأعتقد أنه عندما ننظر إليه، فهو كذلك بالفعل. يساهم سفر الرؤيا في فهمنا لتأخر المجيء الثاني

لذا، أريد أن أخصص بعض الوقت لاستكشاف سفر الرؤيا في بقية هذه المحاضرة ومن ثم الانتهاء منه في المحاضرة التالية. ولكن قبل أن نفعل ذلك، من المهم أن نفهم ما هو نوع كتاب الرؤيا. إنه مختلف عن الكتب الأخرى التي نظرنا إليها

ينتمي سفر الرؤيا إلى نوع فريد من الأدب ليس لدينا حقًا ما يشبهه اليوم. يُعرف الرؤيا باسم نهاية العالم. وبهذا لا نعني مجرد نهاية العالم، وهلاك الحضارة، وأشياء من هذا القبيل

لكن نهاية العالم كانت نوعًا من الأدب. لقد سجلت رؤية يوحنا. كان لدى يوحنا رؤية عن السماء

وكان لديه رؤية للمستقبل. كانت لديه رؤية عن يومه الحالي. لكن هذه الرؤية يتم توصيلها بلغة رمزية للغاية

لذلك، عندما تقرأ سفر الرؤيا، تجد أنه مملوء بالجراد برؤوس بشر وذيل عقرب. إنه نصف إنسان ونصف حيوان، يشبه الحشرات، وغريب نوعًا ما. إنه كتاب مليء بالتنانين ذات الرؤوس السبعة وأشياء من هذا القبيل.

ما الذي يجري؟ حسنًا، يشير يوحنا إلى أحداث فعلية في يومه وفي المستقبل، لكنه يلقيها، أو يشير إليها من خلال هذه الرؤية. ويشير إليهم بلغة رمزية للغاية. على سبيل المثال، أنا مقتنع بأن يوحنا والقراء الأوائل كانوا سيفهمون الوحوش في رؤيا ١٣، على سبيل المثال، على أنها تشير إلى الإمبراطورية الرومانية والإمبراطور والإمبراطورية الرومانية، وأولئك الذين كانوا حريصين على تعزيز عبادة الرب. الإمبراطور.

يحاول جون حث قرائه على تجنب ذلك. إحدى الطرق التي يفعل بها ذلك هي تصوير روما بألوانها الحقيقية في الواقع، روما هي في الواقع وحش بشع ذو سبعة رؤوس يهدف إلى إيذائك، وهذا يتعارض مع كل ما يحاول الله أن يفعله داخل شعبه وفي عالمه.

ولذا، ربما ينبغي على القراء الجلوس والتفكير مرة أخرى حول ما إذا كانوا يريدون دعم روما وتقديم نصيبتهم من خلال إظهار الولاء والطاعة للإمبراطورية الرومانية. إذًا هذا نوع من كيفية عمل سفر الرؤيا. إنها رؤية بلغة رمزية للغاية.

لذا، عندما ننظر إلى ما يقوله سفر الرؤيا عن نهاية المسيح ومجيئه، فمن المهم أن ندرك نوع الكتاب الذي نتعامل معه. إنها أيضًا نبوءة. عندما نطلق على سفر الرؤيا أنه نبوءة، فإننا لا نعني أنه يتنبأ بالنهاية فقط.

ليس الأمر وكأن جون ينظر إلى كرة بلورية، ويرى القرن الحادي والعشرين، ثم يعود ويحاول شرحها بأفضل ما يستطيع لقرائه. يحب الكثير من علماء العهد القديم التمييز بين النبوة كإنباء وإخبار. التنبؤ هو التنبؤ بالمستقبل، ولكن التنبؤ هو ببساطة إعلان أو إعلان رسالة على الفور للجمهور الذي يقرأ هذا، والذي يستمع إليه.

ومعظم العلماء مقتنعون بأن النبوات في العهد القديم والجديد تحتوي على أخبار أكثر وضوحًا بكثير. أي أنها لا تهتم كثيرًا بالتنبؤ بالمستقبل بقدر ما تهتم بدعوة شعب الله في الحاضر إلى الأمانة وتجديد العهد مع الله من خلال الطاعة. لذا، عندما ننظر إلى سفر الرؤيا باعتباره نبوءة، فإننا لا نهتم كثيرًا بما إذا كان يتنبأ بالمستقبل.

سفر الرؤيا يفعل ذلك، خاصة عندما تصل إلى الفصول القليلة الأخيرة من الكتاب. يوحنا هو في نهاية التاريخ أو المجيء الثاني للمسيح، على ما أعتقد. ولكن حتى في هذه الحالة، فإن الغرض من ذلك ليس مجرد إعطائنا جدولًا زمنيًا تفصيليًا لما ستبدو عليه نهاية الزمان وإشباع فضولنا لمعرفة متى سيعود المسيح وماذا سيحدث وكيف سيبدو ذلك. ولكن حتى ذلك الحين، لا يزال جون منخرطًا في الإخبار.

وهو يوصل رسالة لقرائه. وهو يدعوهم إلى أن يكونوا أمناء ليسوع المسيح، حتى عندما يشير إلى المستقبل. أنا مقتنع أيضًا بأن جون وقراءه كانوا سيفهمون ما كان يحدث في هذا الكتاب.

وهذا مهم جدًا لأن سفر الرؤيا لا يشير فقط إلى الأحداث التي يمكننا اكتشافها فجأة، ولم يكن لدى يوحنا وقراءه أي فكرة عما كان يحدث. لقد أخبرني أحدهم مؤخرًا أن سفر الرؤيا كُتب لإرباك قراءه الأصليين، والآن فهمنا ذلك. وقلت في الأساس، العكس هو الصحيح.

إذا كان هناك من يرتبك بشأن الكتاب، فهو نحن. ليس لأنه كتاب محير، ولكن لأنه كان من المفترض أن يفهمه القراء الأوائل. في الإصحاح 1 والآية 3، يدعو يوحنا قراءه إلى التبرك لأولئك الذين يقرؤونه ويحفظونه، أي السفر بأكمله.

وإجابتي هي، كيف يمكن أن يتوقع يوحنا من قرائه أن يحفظوا ويطيعوا؟ وبحفظه يعني طاعته. كيف يمكن أن يتوقع يوحنا من قراءه أن يطيعوا كتابًا ليس لديهم أي فكرة عما يدور حوله؟ سيكون ذلك خادعًا ومخالفًا لما كان جون يحاول فعله، على الأقل. وبعد ذلك، في نهاية السفر، في الإصحاح 22 والآية 10، يُطلب من يوحنا ألا يختم السفر لأن الوقت قد اقترب.

إن ختم كتاب يعني إخفاء محتوياته لتاريخ لاحق، لكن جون قال العكس تمامًا، لا تختمه. لذلك، هذا كتاب ذو صلة بالقراء. هذا كتاب كان بإمكانهم فهمه في القرن الأول.

هذا كتاب مفهوم لقراء القرن الأول. كان المقصود منه إيصال رسالة من شأنها أن تساعد على فهم ما كان يحدث في القرن الأول، وعيش الحياة في الإمبراطورية الرومانية، وكيف يجب أن يستجيبوا لها، وهو ما يهدف إلى مساعدتهم على فهم عالمهم. إذن، من هذا المنظور، ماذا يقول عن مسألة عودة المسيح القريبة وإمكانية التأخير؟ حسنًا، نجد عددًا من العبارات، المثير للاهتمام، في بداية الكتاب وفي نهايته تمامًا والتي أريد قضاء القليل من الوقت في النظر إليها.

في الفصل الأول، في مقدمة الكتاب، أعتقد أنك ستجد عددًا من الإشارات أو الأدلة حول الطريقة التي يريد بها جون أن يتم تلقي الكتاب وقراءته من قبل قرائه الأوائل، ولكن من الواضح أنه في القرن الحادي والعشرين وعصره. القراء كذلك. في سفر الرؤيا، الفصل الأول، الآية الأولى، نقرأ إعلان يسوع المسيح أن الله أعطاه إياه ليُظهر لعبيده ما لا بد أن يحدث قريبًا. وبعد ذلك، في الآية الثالثة التي أشرنا إليها للتو، طوبى للذي يقرأ بصوت عال كلمات النبوة، وطوبى للذين يسمعون كلمات هذه النبوة ويحفظون ما هو مكتوب فيها، لأن الوقت قريب.

لذلك، ربما تشير هذه العبارات إلى السفر بأكمله، وليس فقط، كما تعلمون، قسمًا أو قسمين، ولكن سفر الرؤيا بأكمله، والذي يتضمن إشارات إلى نهاية الكتاب، وخاصة الفصول 19 إلى 22، إشارات إلى الأحداث التي ستحدث. سيحدث في نهاية التاريخ، عند المجيء الثاني للمسيح، على ما أعتقد. ولذا، يمكننا أن نطرح السؤال، بأي معنى تكون محتويات سفر الرؤيا قريبة؟ بأي معنى ستتم قريبًا؟ وبعد ذلك، إذا ذهبنا إلى نهاية السفر، في الإصحاح 22، بعد رؤية الخليفة الجديدة في أورشليم الجديدة، نجد المزيد من التعليمات النهائية حول قراءة السفر والرد على الكتاب بعد الرؤيا التي جون لديه. في الإصحاح 22 والآية السابعة، يبدأ يسوع نفسه بالتحدث في نهاية السفر.

فيقول: انظر، أنا قادم قريبًا. طوبى لمن يحفظ كلام نبوة هذا الكتاب، وهو نوع ما نقرأه في الأصحاح الأول. إذن يا يسوع، انظر، أنا قادم قريبًا.

ثم، في الآية 12، يكرر: "ها أنا آتي سريعًا وأجرتي معي. وبعد ذلك، أخيرًا، في نهاية السفر، في الآية 20، يتحدث يسوع مرة أخرى؛ ويقدمه يوحنا من خلال قائلاً إن الذي يشهد بهذا يقول نعم إني آتي قريبًا. لذلك، وعد يسوع ثلاث مرات في نهاية السفر بأنه سيأتي قريبًا.

إذًا، لديك هذه التصريحات بأن محتويات الكتاب قريبة، وأنها على وشك الحدوث قريبًا، وأشياء ستحدث قريبًا. ثم تنتهي ثلاث مرات على الأقل بوعد يسوع بأنه سيأتي قريبًا. ومن المؤكد أن يوحنا اعتقد أن النهاية ستحدث، نهاية العالم، وأن مجيء المسيح سيحدث خلال حياته، خلال القرن الأول.

ولكن بعد مرور 2000 عام، ما زلنا هنا. ومن الواضح أن جون كان مخطئاً. يوحنا نفسه ومن المفترض أن قراءه قد رحلوا عن المشهد خلال القرن التالي وكان جون مخطئاً

ومع ذلك، أعتقد أننا بحاجة إلى النظر مرة أخرى في كيفية فهمنا لهذه العبارات في سياق الإعلان وما يحدث في سياق هذا النوع من الأدب. كيف يجب أن نفهم هذه التصريحات حول قرب وقرب هذه الأحداث والوعود بعودة المسيح القريبة؟ إحدى الطرق للنظر إلى الأمر هي من خلال تفسير مماثل لبعض نصوص القرب الأخرى أو النصوص التي يبدو أنها تعد بعودة المسيح في بقية العهد الجديد، وهي أن يوحنا يشير في الواقع إلى دمار أورشليم في 70 م. الآن هذا ليس ممكناً تماماً

أعتقد أنه من الدقة رؤية الكثير من سفر الرؤيا، ومرة أخرى لا يتنبأ بطريقة ما في المستقبل البعيد في الأفق البعيد، وراء أفق قراء القرن الأول مثل القرن العشرين أو القرن الحادي والعشرين أو ما بعده، ولكن الكتاب ذو صلة ويشير إلى الأحداث التي تجري بالفعل خلال حياة القراء. الآن، من الواضح أن أخذ هذا كمرجع لأحداث عام 70 م ينطوي على مشكلتين. أولاً، يفترض أن الوحي قد كتب في وقت مبكر جداً في عهد نيرون، في وقت ما في الستينيات، لأنه كان لا بد من كتابته قبل تدمير القدس في عام 70 م

لذا فهو يفترض تاريخاً مبكراً للوحي. وبدون الخوض في جدال، أعتقد أن الإجماع الأكثر شعبية بين العلماء هو الصحيح على أن الوحي ربما كتب في وقت لاحق من ذلك، ربما خلال حياة الإمبراطور دوميتيان، أي في نهاية القرن الأول، 95 إلى 96 م. الحل الأكثر شيوعاً. وعلى الأرجح أن الوحي قد كتب بعد خراب أورشليم عام 70 م.

لذلك، فمن غير المرجح، إذا كان الأمر كذلك، أن يوحنا في قوله: "أنا آت قريباً"، يشير إلى تدمير أورشليم عام 70 م. الأمر الآخر هو أنه عندما تنظر إلى الإصحاحات من 19 إلى 22 وبضعة أماكن أخرى في سفر الرؤيا 80 يبدو لي أنها تصف بشكل طبيعي المجيء الثاني للمسيح، وليس مجيئه ودينونته على أورشليم. لذلك أنا غير مقتنع بأن الرأي القائل بأن الرؤيا، كل هذه النصوص التي تشير إلى القرب والقريب، تشير إلى خراب أورشليم عام 70 م.

إنها تشير إلى أحداث، نظراً لأن وقت النهاية قد تم افتتاحه بالفعل، فهناك أحداث تحدث بالفعل في القرن الأول وليست على وشك الحدوث. وبهذا المعنى فإن تلك الأحداث ستحدث قريباً. ولكنه يشير أيضاً إلى مجيء المسيح الثاني، وهي الأحداث التي نقرأ عنها، خاصة في الأصحاح 19 و22

بأي معنى سيكون هؤلاء قريباً؟ لقد حل البعض هذه المشكلة بالقول إن اللغة، كلمة "قريباً"، يمكن ترجمتها بسرعة. والفكرة ليست أن المسيح سوف يعود فوراً، ولكن عندما يعود، سيحدث ذلك سريعاً. وهذا ممكن أيضاً.

على الرغم من أنني أعتقد أن الكلمة اليونانية التي تتم ترجمتها قريباً، أو التي يمكن ترجمتها بسرعة، من الأفضل ترجمتها قريباً. بالنسبة لي، ليس من المنطقي أن نقول إن يوحنا يؤكد على أن يسوع سوف يعود سريعاً بدلاً من أن يعود ببطء، وهو ما سيكون عكس ذلك. يبدو لي أن لغة القرب هي ترجمة أفضل، حيث تتبع معظم الترجمات الإنجليزية هذه الطريقة في ترجمة هذه الكلمة اليونانية

لذا، أعتقد أن سفر الرؤيا يبشر بأن هذه الأحداث، بما في ذلك المجيء الثاني للمسيح، ستحدث قريباً، خاصة في الإصحاح 22، الآيات 7 و12 و20، حيث يقول المسيح نفسه، "أنا آت قريباً"، تلك الترجمة الصحيحة قريباً. إذن، ما هو الخيار الآخر؟ أعتقد أن الأمر يستحق أن نأخذ هذه الآيات على أنها وعد حقيقي بأن المسيح سوف يعود قريباً. وهذا يعني أن يوحنا، على ما أعتقد، يشارك نفس المنظور الذي رأيناه في مؤلفي العهد الجديد الآخرين

مع يسوع نفسه في الأناجيل، ومع توقع بولس لعودة المسيح القريبة، ومع يعقوب وبطرس ويوحنا في رسالة يوحنا الأولى، نظروا جميعاً إلى ذلك الوقت من منظور وأدركوا أنهم كانوا يعيشون بالفعل في النهاية. لقد كانوا بالفعل في نهاية الزمان لأن المجيء الأول للمسيح كان قد افتتح النهاية. كان موت يسوع وقيامته قد افتتحا بالفعل نهاية الزمان، لذلك كان يوحنا مقتنعاً بأنه يعيش بالفعل في النهاية.

لذلك، يمكنه أن يقول أشياء مثل، الوقت قريب، هذه الأشياء قريبة، لقد بدأت بالفعل في الحدوث، والشيء الوحيد المتبقي هو أن يقتحم الاكتمال النهائي التاريخ ويصل بالأشياء إلى نهايتها. لذلك، يمكن أن يعود المسيح في أي وقت. وكان مجيئه قريباً حقاً.

لذا، من المهم إبدأً أن نفهم أن تصريحات يوحنا ويسوع، على سبيل المثال، في الإصحاح 22، ليست تنبؤات بالنهاية. إنهم لا يتوقعون النهاية، ومن ثم فهم مخطئون ومخطئون. وبدلاً من ذلك، فهم يشتركون في نفس المنظور الذي رأيناه في بقية العهد الجديد، وهو أن النهاية قد تم افتتاحها بالفعل، وبالتالي، يمكن أن يتم اختتامها واختتامها قريباً جداً، حتى داخل يوحنا والقارئ. مدى الحياة، دون أن يتوقع جون أن الأمر سيحدث بالضرورة بهذه الطريقة.

وسنرى بعد قليل أن هذا المنظور متوازن في سفر الرؤيا مع منظور آخر مهم لفهم هذه القضية وفهم السفر والشيء الآخر الذي يجب إدراكه هو أن يوحنا، مثل مؤلفي العهد الجديد الآخرين، يستخدم هذا المنظور لغرس الإلحاح الأخلاقي في قرائه. مرة أخرى، يوحنا ليس مهتماً بالتنبؤ بأزمة النهاية أو مدى قربها من النهاية.

يستخدم يوحنا هذا المنظور لعودة المسيح القريبة لغرس الإلحاح الأخلاقي في قرائه. القراء الذين يعيشون في سياق الإمبراطورية الرومانية، القراء الذين يميلون إلى التنازل عن إيمانهم بيسوع المسيح وإظهار الولاء لروما يحاول يوحنا إقناعهم بمقاومة ذلك، واتباع يسوع المسيح في الطاعة، وعبادة الله وحده والرب. الحمل مهما كانت العواقب. وجزء من الإلحاح هو أنهم يعيشون بالفعل في النهاية.

لقد تم بالفعل تدشين النهاية، لذلك يمكن للمسيح أن يعود ليختتم ذلك ويصل إلى نهايته في أي وقت. يمكن أن يكون قريباً. يمكن أن يكون في حياتهم.

ولذلك، هناك حاجة ملحة بالنسبة لهم لمقاومة إغراء التسوية والاستجابة بدلاً من ذلك في طاعة الله والحمل، بغض النظر عن العواقب التي قد تترتب على ذلك. وهذا أكثر أهمية بكثير من أي محاولات لمحاولة التنبؤ بمدى اقتراب النهاية أو ما إذا كانوا يعيشون بالفعل في الجيل الأخير. هذا ليس مصدر قلق جون على الإطلاق.

لذا مرة أخرى، تشير هذه العبارات، على الأقل في نهاية سفر الرؤيا، الإصحاح الأول والإصحاح 22، والتي توظف الرؤية بأكملها، إلى أن تلك الأحداث في تلك الرؤية لا ينبغي النظر إليها على أنها شيء يتنبأ به يوحنا بأن النهاية ستكون يأتي على الفور ثم كان مخطئاً ومخطئاً. بدلاً من ذلك، كان المقصود منها الإشارة إلى أن تلك الأحداث موجودة لغرس الرغبة الملحة في القراء لعيش الحياة بمسؤولية لأنها وصلت بالفعل إلى النهاية. لقد رأوا بالفعل أن هذه الأشياء بدأت تتحقق.

وفي يوم من الأيام، سنصل إلى نتيجة مع المجيء الثاني للمسيح الذي يمكن أن يحدث في حياتهم، لكنهم ببساطة لا يعرفون. سنرى ذلك مرة أخرى، سوف يوازن سفر الرؤيا هذا المنظور مع منظور آخر سننظر إليه بعد قليل. لذلك، لا يتوقع يوحنا أن النهاية ستأتي في حياته.

سوف يأتي المسيح مرة أخرى في حياته، ومن ثم كان يوحنا المسكين مخطئًا. لكن لا يبدو أن جون، على ما أعتقد، مهتم على الإطلاق بالتنبؤ بموعد عودة النهاية بقدر اهتمامه بتذكير قراءه بكيفية حاجتهم إلى النظر إلى وضعهم وكيف يحتاجون إلى رؤية الوقت من منظور حقيقة أنهم بالفعل في النهاية ومن ثم سيعيشون الحياة بشكل مناسب ويستجيبون بطريقة مسؤولة باتباع يسوع بغض النظر عما يكلفهم ذلك. هناك مقطعان آخران أود أن أشير إليهما في سفر الرؤيا يتعلقان بهذا الموضوع الذي أريد أن ألقى نظرة عليهما باختصار شديد، وهما موجودان في الفصلين الثاني والثالث في الرسائل السبع أو الرسائل السبع بشكل أكثر دقة إلى الكنائس السبع التاريخية التي يخاطبها يوحنا. في كتاب الرؤيا

في الفصلين الثاني والثالث، نجد عددًا من العبارات التي يبدو أيضًا أنها تشير إلى عودة المسيح القريبة والتي يمكن أيضًا اعتبارها تنبؤات ليوحنا بأن المسيح سيعود خلال عمر هذه الكنائس السبع وبعد ذلك، وبطبيعة الحال، كان يوحنا مخطئًا لأن يسوع لم يعود. فهل كان جون على خطأ؟ على سبيل المثال، في رؤيا الإصحاح الثاني والآية 16، في الرسالة إلى كنيسة برغامس، يقول، بنفس الطريقة التي أقرأ بها الآية 15، بنفس الطريقة أيضًا لديك أيضًا أولئك الذين يتمسكون بتعاليم النيقولاويين. فتب وإلا فإني آتي إليك سريعًا أو قريبًا وأحاربهم بسيف في.

،لاحظوا لغة المسيح القادمة إليهم قريبًا في هذه الكنيسة التاريخية في برغامس. الفصل الثالث والآية 11، سأقرأ ذلك أيضًا. الإصحاح الثالث والآية 11، الرسالة إلى كنيسة فيلادلفيا

يقول يسوع أنا آتي قريبًا. تمسك بما لديك لئلا يأخذ أحد تاجك. السؤال الأول، الإصحاح الثاني، الآية 16، هل يتنبأ يوحنا بنهاية لم تأتي أبدًا؟ حسنا، عندما وعد بأن المسيح سيأتي عاجلاً، كان يوحنا في الواقع يقتبس كلمات يسوع

لذا، في اقتباس يوحنا لكلمات يسوع بأن المسيح سيأتي قريبًا، ما الذي تنبأ به؟ هناك خياران لفهم هاتين الآيتين. الأول هو أن هاتين الآيتين قد تشيران إلى مجيء المسيح إلى الكنيسة للدينونة في التاريخ. هذا في الواقع في القرن الأول، ليس أنه ظهر بشكل مرئي، بل المسيح يأتي ليدين الكنيسة ويدينهم بسبب فشلهم في التوبة وعدم طاعتهم وعدم أمانتهم

ويبدو أن هذا يتناسب بشكل خاص مع الإصحاح الثاني والآية 16، عندما يطلب منهم التوبة لأنه سيأتي، ويحارب النيقولاويين، أيًا كانوا، على الأرجح مجموعة تغري الكنيسة بالتوصل إلى تسوية مع روما وتقول حسنا، أنتم. يمكن أن يكون مخلصًا ليسوع المسيح ومخلصًا للإمبراطورية الرومانية في نفس الوقت. والآن يعد يسوع بأنه سيأتي للدينونة بالسيف الذي يخرج من فمه. لذلك، من الممكن أن يشير الفصل الثاني، الآية بالفعل إلى قدوم المسيح إلى الكنيسة تاريخيًا وإدانتهم بسبب فشلهم في اتخاذ موقف ضد روما ورفض 16 التسوية واتباع يسوع المسيح وحده والاستماع إليه. النيقولاويون، هذه المجموعة التي تروج للتسوية

أعتقد أن الفصل الثالث، الآية 11، أصعب قليلاً في حصره في القرن الأول. إنها تعكس نفس اللغة التي تجدها. "في نهاية الإصحاح 22، حيث في الإصحاح 22: الآيات 7 و12 و20، يعد المسيح نفسه قائلاً: "أنا آتي قريبًا. والآن في الإصحاح الثالث، الآية 11، ترون نفس اللغة

أنا قادم قريبًا. تمسك بما لديك لئلا يأخذ أحد تاجك. ربما إشارة إلى مكافأة نهاية الزمان التي سيحبها الله لشعبه.

في الواقع، الآية التالية، الآية 12 من الإصحاح الثالث، "من يغلب، سأقيم عمودًا في هيكل إلهي"، وهي إشارة إلى الفصل 21 من سفر الرؤيا، الخليفة الجديدة، رؤية أورشليم الجديدة. لذا، ربما تشير الآية 11 إلى نهاية

الزمان، أي المجيء الثاني ليسوع المسيح في نهاية التاريخ. لكن هل يتنبأ يوحنا بنهاية لم تأتي أبدًا، وبالتالي فهو مخطئ؟ لا

بدلاً من ذلك، أعتقد أننا نحتاج ببساطة إلى فهم هذه الآية بنفس الطريقة التي فهمنا بها تلك الآيات في الإصحاح 22 والآيات 7 و12 و20 والإشارات الأخرى إلى القرب أو القرب في جميع أنحاء سفر الرؤيا. مرة أخرى، يفترض هذا المنظور لحقيقة أن يوحنا وقراءه كانوا بالفعل يعيشون في النهاية، لذلك توقعوا عودة المسيح قريبًا. يمكنه العودة في أي وقت

، لا يعني ذلك أن يوحنا يقول إنه سيفعل ذلك بالضرورة. لا يتنبأ يوحنا بأن المسيح سوف يعود في حياتهم ولكنه يعكس حقيقة أنه بالتأكيد يمكنه العودة في أي لحظة قريبًا لأنهم يعيشون بالفعل في وقت النهاية. ومرة أخرى، كلا هذين النصين، بغض النظر عن كيفية فهمنا لهما، سواء كانا يشيران إلى مجيء المسيح في القرن الأول للدينونة أو مجيئه في نهاية التاريخ في مجيئه الثاني، والذي أعتقد أنه على الأقل الفصل الثالث، وينبغي أن تؤخذ الآية 11 بهذه الطريقة

ومهما كانت المشكلة، علينا أيضًا أن ندرك أن كلا الأمرين يقعان في سياق الوعد الأخلاقي. مرة أخرى، لا يحاول جون أن يتنبأ لقراءه بمدى اقترابهم من النهاية. إنه غير مهتم بالتنبؤ بموعد عودة المسيح

ولكن مرة أخرى، يحاول إقناع هذه الكنائس برفض التسوية مع روما واتباع المسيح والحمل في الطاعة، بغض النظر عن العواقب التي قد تترتب على ذلك. هناك آية أخرى يمكننا أن ننظر إليها هي الإصحاح الثاني والآية حيث اللغة مختلفة قليلاً، ولكن الآن، في الرسالة إلى الكنيسة في ثياتيرا، يقول، تمسك فقط بما لديك، 25 حتى آتي. إذا رجعت وقرأت الآية 24، فإن يوحنا يسجل كلمات يسوع لهم، فيقول: "أقول لبقيتكم في ثياتيرا". الذين لا يتمسكون بهذا التعليم، والذين لم يعرفوا ما يسمى أسرار الشيطان

ومرة أخرى، من المحتمل أن يكون التعليم هو أنهم يستطيعون التوصل إلى تسوية مع روما. يمكنهم أن يطيعوا روما ويحافظوا على أمانتهم ليسوع المسيح. والآن يشير يوحنا إلى البعض في ثياتيرا الذين لم يستسلموا لذلك

والآن يقول لهم في الآية 25، تمسكوا بما عندكم حتى أجيء. والآن، هل هذه إشارة مرة أخرى إلى المجيء الثاني للمسيح؟ هل هذه إشارة إلى مجيء المسيح للدينونة في القرن الأول على ثياتيرا وأولئك غير الأمناء؟ مرة أخرى، أعتقد أن أيًا من هذين الأمرين أفضل من اعتبار هذا توقعًا فاشلاً. ولكن إذا كان يشير إلى المجيء الثاني للمسيح، فمرة أخرى، أعتقد أننا بحاجة إلى أن نأخذ من نفس المنظور مثل النص الآخر الذي وعد بعودة المسيح قريبًا إلى كنيسته

وهذا يعني أن يسوع يمكن أن يعود في أي وقت. وبما أنهم يعيشون بالفعل في نهاية الزمان، فهناك توقع قريب لعودة المسيح القريبة. يمكن أن يعود المسيح في أي وقت لينهي التاريخ ويحكم، ويأتي بالدينونة، ولكنه يجلب المكافأة لشعبه المؤمن

لذا، في الختام مع هذه النصوص والرؤيا، أعتقد أنه يمكننا أن نرى أن يوحنا يعيش بالفعل مع توقع أن المسيح يمكن أن يعود في أي وقت. ويعيش يوحنا مع توقع عودة المسيح قريبًا لأنه يعيش بالفعل في النهاية. لقد تم بالفعل افتتاح النهاية

إن شعب الله هو بالفعل مملكة كهنة قبل اليوم الذي سيكونون فيه مملكة كهنة في الخليقة الجديدة في رؤيا 22. ولقد وصلت النهاية بالفعل. إن المسيح يحكم بالفعل كملك قبل ذلك اليوم الأخير 21

لذا، فهم يعيشون بالفعل في النهاية وينتظرون ببساطة مجيء المسيح ليبلغ التاريخ ذروته وليأتي بالدينونة النهائية والخلص الذي لم يتوقعوه بعد. ومن هذا المنظور، يستطيع يوحنا أن يقول أن المسيح سيأتي قريبًا. يمكنه العودة في أي وقت.

وعليهم أن يعيشوا في هذا المنظور. يجب أن يكونوا مستعدين لذلك من خلال العيش بأمانة، واتباع يسوع المسيح والحفاظ على شهادتهم الأمنية لشخص يسوع المسيح ورفض التسوية مع روما. جون غير مهتم بالتنبؤ بالنهاية.

لم يكن يوحنا مهتمًا، مثل بعض واعظينا النبويين المعاصرين، بالتنبؤ بموعد عودة المسيح أو مدى قرب مجيئه أو متى سيعود. ولكن ببساطة أن المسيح سيعود وأنهم يعيشون بالفعل في النهاية وأن المسيح يمكن أن يعود في أي وقت، وهذا يجب أن يحفز شعب الله على رفض التسوية مع العالم ونظامه الشرير وبدلاً من ذلك الحفاظ على أمانتهم ليسوع. المسيح مهما كانت العواقب التي قد تترتب على ذلك. لذلك أعتقد، من هذا المنظور، أن سفر الرؤيا يشترك في نفس المنظور مع نصوص العهد الجديد الأخرى حول قرب أو قرب مجيء المسيح.

الآن، ما سنفعله في المحاضرة التالية والأخيرة هو أن نختار موضوعًا آخر أو موضوعًا آخر في سفر الرؤيا يوازن هذا النوع من الموضوع. إذا نظرنا إلى عدد من النصوص التي تشير إلى قرب أو قرب مجيء المسيح وإلى هذه الأحداث في سفر الرؤيا، هناك عدد من النصوص الأخرى التي يبدو أنها تؤكد على إمكانية التأخير الذي يوازن التركيز على الوشيك. لذلك سنرى الوشيك والتأخير.

لقد رأينا موضوع التأخير في نصوص أخرى من العهد الجديد مثل رسالة بطرس الثانية، وقليلًا في رسالة تسالونيكي الثانية، وحتى أحد أمثال يسوع، مثل العذارى العشر في متى 25. لكن سفر الرؤيا سيؤكد أكثر من ذلك. احتمال التأخير الذي يجعل من غير المرجح أن يتنبأ جون بالنهاية ثم كان مخطئًا. وبعد ذلك سنختتم مناقشتنا بإبداء بعض التعليقات المختصرة حول بعض المضامين اللاهوتية والرعية لتأخير المجيء الثاني في بعض نصوص العهد الجديد التي نظرنا إليها.